The Assilah Forum Foundation
مؤسسة منتدى أصيلة

بيان صحفي

أحمد المديني

يفوز بجائزة محمد زفزاف للرواية العربية دورة 2018

إثر مداولات معمقة ومشاورات مستفيضة همت المنجز الروائي لكاتبات وكتاب من مشرق الوطن العربي ومغربه، ارتأت لجنة تحكيم **"جائزة محمد زفزاف للرواية العربية"** في دورتها **السابعة** بإجماع أعضائها منح الجائزة لكاتب استطاع على امتداد أربعة عقود أن يقدم للمشهد الروائي العربي رصيدا متنوعا وغنيا ومقنعا، هو **الروائي المغربي أحمد المديني**.

وقد ترأس لجنة التحكيم الكاتب الإماراتي راشد صالح العريمي، رئيس "جائزة الشيخ زايد للكتاب" سابقا، وضمت في عضويتها النقاد والأكاديميين: حسين حمودة (مصر)، شهلا العجيلي (سوريا)، أمين الزاوي (الجزائر)، فاتحة الطايب (المغرب)، فاطمة كدو (المغرب)، بالإضافة إلى محمد بن عيسى، الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة.

يمثل أحمد المديني أحد الأسماء اللامعة في المشهد الأدبي العربي المعاصر. راكم منذ سبعينيات القرن الماضي إلى اليوم ما يناهز خمسين عملا موزعة بين أجناس الرواية والقصة القصيرة والشعر والرحلة والبحث الأكاديمي والنقد الأدبي. وقد مثلت نصوصه السردية المتواترة منذ نصه الرائد: "زمن بين الولادة والحلم" (1976)، وحتى إصداره الأخير : "في بلاد نون" (2018)، تنويعا جوهريا وبالغ التأثير من تجربة الرواية المغربية المعاصرة، ومن مغامرة بحثها عن تجديد الرؤية والأسلوب.

وقد استرعى انتباه لجنة التحكيم ما تنطوي عليه أعمال الأستاذ المديني من رصيد جمالي وموضوعي لافت للانتباه، وقدرته على الإنصات لنبض المجتمع والتاريخ، وتحولات الفكر والعقيدة الجماعيتين، من مرحلة الاستعمار إلى خيبات التحديث، والتطرف الديني، ومن المقاومة والنضال الوطني إلى تجارب المنفى، ومن أحلام النهضة إلى انتفاضات ما سمي بالربيع العربي، وهي كلها موضوعات وجدت لها المبنى البليغ والمقنع، في خصوبة الأشكال السردية المنتقاة، ووجهات النظر التخييلية المقترحة، بما أسهم في انتشار إبداعه الروائي، وأهل بعض أعماله للترجمة للغات أجنبية عديدة.

والشيء الأكيد أن أعمال أحمد المديني، بما تشتمل عليه من رؤى جمالية وإنسانية فارقة في مسار الرواية العربية اليوم، وباعتبار قيمتها الفنية والفكرية، قد خدمت الثقافة العربية، وساهمت في ترسيخ التفاهم بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، وهي الغايات التي من أجلها أنشأت مؤسسة منتدى أصيلة **"جائزة محمد زفزاف للرواية العربية"**.

شرف الدين ماجدولين
منسق لجنة التحكيم